@ 902 @ بأنه مولود في طالع الكمال وأنه جملة الجمال شمس عصره وزينة مصره وعلم الفضل المطلوب وواسطة عقد الأدب المحبوب يزيد على العلماء زيادة النور على الظلام والكرام على اللئام وينيف عليهم انافة صفحة الشمس على كره الأرض ويشأهم كما يشأى السابق يوم الامتحان والعرض .

وذكر قصائد سمعها منه من شعره وقال في أخرها يا ولدي أبقاك ا هذا ما علقته عن هذا الشيخ المذكور في زورة كانت أقصر من ابهام الضب وعتاب الصب وحسوة الطائر وهجعة السائر وسالفة الذباب ودولة الخضاب ثم عرضت عليه ما أسأرته النوائب من حالي وتخطته الحوادث من نفقتي ومالي فأبى عن القبول وامتنع وتلكأ علي ودفع فلما عرفت مذهبه وظلف نفسه جئته من الباب الذي اقترن بمراده وأنسه .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي في رسالة كتبها الكيا أبو الفتح الحسن ابن عبد ا بن صالح الأصبهاني إلى أبي المظفر الليثي الآذري وقد سأله عن حاله في سفرة سافرها إلى الشام وغيرها قال فيها وهل أدرك أبا العلاء المعري المحجوب حجب ا عنه السوء وهو أديبهم الراجح وعالمهم الفاضل وشاعرهم البارع وعهدي به راجعا من بغداد ولم يصح بجانبي ليله النهار ولم يقع على شبابه لوقائع الدهر غبار وهو . . . احتجت إلى علمه وجئت . . . إلى وطني أربح . . . رأيته معنا مغنا . . . فتذكرت قول . . . لساني وقلبي . . . صارم كالسيف .

. . . كتبها إلى الدهخذا أبي الفرج محمد بن أحمد قال فيها والشيخ أبو العلاء المعري فإني وجدته كما قال أبو الطيب